جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

التحيزيات المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

بحث تقدمت بهي

الى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالبة: شهد فاضل علوان

بأشراف

م.د حسين هادي

١٤٤٤ هـ **٢٠٢٣ م**

(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

صّدِقُ آللَّهّ آلَعّظُيَمً

[القصص: ١٤]

الاهـــداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المُستنير

فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب) أطال الله في عُمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى اصبحت كبيرة (أمي الغالية) طيَّب الله ثراها

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا

في مد يد العون لي

أُهدي إليكم جميعا ثمرة هذا الجهد المتواصل

الباحثة

شهد فاضل علوان

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد ان انتهيت من كتابة هذا البحث الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للدكتور المشرف الدكتور حسين هادي، وذلك لمتابعته وقراءته العديد المتواصل لفصول البحث.

واتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية المقداد،الذين قاموا بتدريسي على طول مسيرتي الجامعية واخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور حسن عبدالله التميمي الذي قدم دعمه المتواصل لي وصاحب المواقف النبيلة، والاستاذ سلوان عبد احمد والاستاذ الدكتور معتز طارق شاكر.

واعبر عن عميق اعتزازي وتقديري للأستاذة الدكتورة افراح لطيف خدادوست صاحبت البصمة المثالية والدعم المعنوي والجهد المثيل والمعلومات القيمة التي تزودنا بها.

ولابد لي من ان اسجل شكري ايضاً، للأستاذة الدكتورة نور طالب توفيق، والأستاذة الدكتورة زينة شهيد علي ، والاستاذ الدكتور جلال حسن جاسم ، والأستاذة الدكتورة ناديه محمد رزوقي ، والأستاذة الدكتورة مروة شهيد صادق ، ،والاستاذ الدكتور رياض حسين علي

كما اتقدم بشكري وتقديري الى جميع موظفات وموظفي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /كلية التربية المقداد على عملهم المتقن وتعاونهم معنا، واخيراً اود ان اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة وجزاكم الله خير الجزاء.

مستخلص البحث

قامت الباحثة بأجراء البحث الموسوم (التحيزيات المعرفية لدى طلبة الاعدادية) وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (برغش ، ٢٠٢٠) مستمداً من نظرية (كانمان kahneman,1974)معتمده كانمان للتحيزات المعرفية (١٩٧٤) والذي عرفها (بأنها نمط من الانحراف في العمليات العقليه يحدث في حالات وظروف معينه مما يؤدي الى تشوه الادراك الحسي لدى الفرد او تفسيرات غير منطقية او اتخاذ قرارات واحكام غير دقيقه). ومن خلال ذلك التعرف على الاهداف الاتية:-

الهدف الاول: التعرف على التحيزات المعرفية عند طالبات المرحلة الاعدادية

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيزات المعرفية عند طالبات الاعدادية تبعاً لمتغير الفرع (علمي– ادبي):-

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني القلق الاساسي ل(برغش، ٢٠٢٠) بصيغته النهائية المتضمنة (٤٢) فقرة، وعرض على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق (١٠٠%).

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة(١٠٠) طالب وطالبة للمرحلة الاعدادية في مدارس قضاء الخالص وللدراسة النهارية، للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)م. الذي تم اختيارهم للطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستغلتين ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل الى الاتي:-

اولاً: النتائج:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

☆ ان طالبات الاعدادية يوجد لديهن تحيزات معرفية.

☆ لا يظهر فرق دال احصائياً في التحيزات المعرفية تبعاً لمتغير الفرع (علمي–ادبي)..

وقد توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات

ثانياً: التوصيات:

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

☆ الاستفادة من مقياس التحيزات المعرفية الذي تم تبنية من قبل الباحثة للكشف عن التحيزات المعرفية لدى الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية او عينات اخرى، لان تنعكس سلباً على الجانب المعرفي والسلوكي للطلاب.

☆ ضرورة ان تقوم المؤسسات التربوية والاعلامية بتوجيه الافراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص عدم التحيز السلبي بأي شكل من الاشكال، واتباع اسلوب حياة ايجابي وموضوعي في تفكيرهم ، واراءهم وقراراتهم .

☆ حث المرشدين التربويين على استخدام اساليب ارشادية معرفية حديثة، للتعامل مع مشكلات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية، كما هو عليه في أنموذج البحث الحالي وادخال المرشدين التربويين دورات تدريبية على هذه الاساليب.

ثالثاً: المقترحات:

☆ اجراء دراسة لمعرفة التحيزات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

☆ اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التحيزات المعرفية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

☆ اجراء دراسة لمعرفة التحيزات المعرفية وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
مستخلص البحث	هـ - و- ز
ثبت المحتويات	ح- ط
الفصل الاول التعريف بالبحث	١ - ٦
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٣
أهداف البحث	٤
حدود البحث	٤
تحديد المصطلحات	٥
الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة	٧
الاطار النظري والتحيزيات المعرفية	٧ - ١٨
الدراسات السابقة عن التحيزيات المعرفية	١٨ - ٢٠
الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته	٢١ - ٢٧
منهجية البحث	٢٣
مجتمع البحث	٢٤
عينة البحث	٢٥
اداة البحث	٢٥
مقياس التحيزيات المعرفية	٢٥
الصدق الظاهري	٢٦
الثبات	٢٦ - ٢٧
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٢٨ - ٣٢
اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٢٩
ثانياً: الاستنتاجات	٣١
ثالثاً: التوصيات	٣٢

رابعاً: المقترحات	٣٢
المصادر	٣٢ - ٣٩
اولاً: المصادر العربية	٣٢ - ٣٥
ثانياً: المصادر الاجنبية	٣٦ - ٣٩
الملاحق	٤٠ - ٥٠

الفصل الاول

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

تعدّ مشكلة التحيزات المعرفية من المعوقات التي قد تؤثر في عملية إدراك الفرد للواقع، ومن ثم في عملية إصدار الأحكام والقرارات المناسبة ، مِمَّا يؤدي إلى استجابات الفرد للمواقف بصورة سلبية أو غير منطقية (السقا، ٢٠٠٩ (٣).

ويقوم الفرد باستخدام مجموعة من الإستراتيجيات والإجراءات؛ للتفاعل مع البيئة المحيطة التي تمكنه من اكتساب المعرفة وتنظيمها، وقد تكون صحيحة ونافعة في معظم الأوقات، إلَّا أنَّها عرضة للخطأ في أوقات أخرى ٤٧ : ٢٠٠٥ ، Haselton & Nettle)، وتسمى هذه الأخطاء التي يقع فيها الفرد بالتحيزات المعرفية Biases (Conitive) (الحموري، ٢٠١٦: ١).

وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال تأثير التحيزات المعرفية على المتعلم؛ لأنَّها تحرف التفكير عن مساره الصحيح؛ بسبب تأثرها السلبي المباشر في الجوانب المعرفية والسلوكية؛ مِمَّا جعل اهتمام العلماء والباحثين يتوجه نحو البحث عن طرائق وأساليب مناسبة لمواجهتها أو الحد منها دون انتشارها بين أفراد المجتمع (العتوم، ٢٠٠٨: ١٥).

وعليه ارتأت الباحثة أن تبحث عن مشكلة التحيزات المعرفية في المرحلة الإعدادية؛ لكون هذه المرحلة تمثل مرحلة مهمة من مراحل المراهقة الحرجة في حياة الطالب؛ إذ أحس الباحث بأنَّ مشكلة التحيزات المعرفية يعاني منها كثير من الطلاب في المدرسة، وللتحقق من ذلك قام الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية، إلى (٥) من المرشدات التربويات في المدارس الإعدادية لقضاء المقدادية، وكانت نسبة إجاباتهم (٧٠٪) فأكثر تؤكد وجود تحيزات معرفية لدى الطالبات. وعليه إنبثقت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي :

هل هنالك تحيزات معرفية عند طالبات المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث:

إنَّ التحيز عند قراءته لأول وهلة يبدو أنَّه ضد الموضوعية؛ فإنَّ ما أثبتته تطورات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية هو الاعتراف بالذاتية والخصوصية فالموضوعية الصماء وإنكار الخصوصية والتحيز هي أول نقيصة لدعوة الموضوعية العلمية؛ إذ إنَّ تاريخ الفكر العالمي يكشف عن أنَّ شرط الإبداع هو المراجعة ومراعاة الخصوصية، بل إنَّ أوّل العالمية هو الانطلاق من الخصوصية (نسيرة، ب.ت: ٢)، والنظرة السائدة قديمًا بأنَّ الانحياز العقلي أمر طارئ؛ إذ اعتقدوا بأنَّ العقل ميال بطبيعته نحو الحياد والنزاهة في الحكم؛ إذ يشير العالم الاجتماعي علي الوردي ١٩٩٤) إلى أنَّ التعصب العقلي صفة أصيلة في العقل البشري؛ إذ إنَّ العقل يفكر ويحكم استنادًا إلى بعض المقاييس والمعلومات التي سبق أن تعلمها وأصبحت مخزونة في الذاكرة (الوردي، ١٩٩٤: ١٣٤.١٣٥.)

إنَّ دراسة التحيزات المعرفية ليست حديثًا ، بل لها جذور عميقة تمتد إلى هويتنا وديننا الإسلامي، وقد بيّن الله تعالى أهمية استعمال العقل للتفكير والتأمل في سير أحداث الكون واستقرار قوانينه وسننه، وجعله واجبًا دينيًا على الإنسان ؛ ليتحمل مسؤولية نفسه وقراراته التي يتخذها في حياته العديني، ٢٠٠٣: ٣).

لذلك اهتم علماء النفس المعرفي في موضوع التحيزات المعرفية؛ وذلك لما لها من تأثير في عملية اتخاذ القرار بشكل كبير في ميادين الحياة كافة، والتحيز المعرفي فردي يعود للشخص نفسه ، وأَنَّ هذا القرار يعتمد على مجموعة من العناصر النفسية هو قرار والاجتماعية لدى الشخص ١٩٨٤:٧٨ ،Gilligan).

كذلك تعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة للإعداد الاجتماعي والاقتصادي، والسعي لترجمة الطموحات والأهداف إلى واقع، ويمثل طلاب المرحلة الإعدادية الصفوة المختارة لأي مجتمع وبقدر ما يكون عليه الطلاب من علم وأخلاق وكفاءة بقدر ما يؤدي ذلك إلى تقدّم المجتمع (خشوي، ٢٠١٧:٤)

تكمن اهمية البحث في :

١. يتناول هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهم (طلاب المرحلة الإعدادية)؛ لكونها مرحلة مهمة وحرجة يمر بها الفرد بتغيرات جسمية ونفسية، ولها تأثير كبير على حاضر الطالب ومستقبله.
٢. اهمية دراسة التحيزات المعرفية ومعرفة اثارها على الجانب المعرفي والسلوكي لدى الافراد بشكل عام، وطلاب المرحلة الإعدادية بشكل خاص.

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

١- يزود الباحثين و المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية و الثانوية التابعة لوزارة التربية بأداة (مقياس) لقياس التحيزات المعرفية لدى الطلاب.

٢- توظيف نتائج هذا البحث في بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بموضوع البحث أو بأسلوب إعادة الصياغة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: ١. التعرف على التحيزات المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحيزات المعرفية عند طالبات المرحلة الاعدادية على وفق متغير الفرع) علمي / ادبي) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية للدراسة النهارية للمدارس الحكومية في مركز قضاء الخالص، التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات: فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في هذه الرسالة:

التحيزات المعرفية Cognitive Biases: عرفها كُلّ من:

١ . كانمان (Kahneman، 1974):

نمط من الانحراف في العمليات العقلية يحدث في حالات وظروف معينة؛ مِمَّا يؤدي إلى تشوه في الإدراك الحسي لدى الفرد أو تفسيرات غير منطقية أو اتخاذ قرارات "الابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وتحليلها وعرضها وتفسيرها بصورة وأحكام غير دقيقة (Kahneman. ، 430:1974)

٢. جردنير وآخرون (Gardenier, et al.،2002):

مضللة، ومن ثم التوصل إلى النتائج الخاطئة" (Gardenier, et ،. 2002:531 al).

- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف كانمان، Kahneman 1974 للتحيزات المعرفية تعريفا نظريًا؛ وذلك لأنَّه تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكليّة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مقياس التحيزات المعرفية المعد من قبل الباحث.

- المرحلة الإعدادية: عرفتها وزارة التربية العراقية 2011) بأنَّها : مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات هدفها اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم والعمل على تنميتها والتوسع في الثقافة والتدرج في الحصول على المزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العملية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة" (وزارة التربية، 2011 (22).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا: إطار نظري:

التحيزات المعرفية مفهوم التحيزات المعرفية

تُعد التحيزات المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس المعرفي؛ لما لها من تأثير مباشر في سلوك الفرد ؛ إذ أن الإنسان لا يملك إلا أن يكون متحيزا، وذلك بحكم عوامل متعددة، مثل التاريخ والدين، والوضع الطبقي والمناخ الثقافي، ومن ثم فأن موضوع التحيز المعرفي يكاد أن يشمل كل مجال للإنسان فيه رؤية و رأي، أو نظر وموقف، و أن إدراك التحيز في أي مستوى من مستوياته الظاهرة أو الكامنة الإيجابية أو السلبية، من شأنه أن يسهم في الوصول إلى فهم أفضل لواقع مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وقضاياها المعاصرة من ناحية، وفي تطوير علومنا الإنسانية، والاجتماعية على نحو يتلاءم مع هذا الواقع بحيث تكون متحيزة له، لا ضده، من ناحية أخرى المسيري، ١٩٩٧: ٦٢٠).

يُعَدُّ عالم النفس تيفرسكي Amos Trersky وعالم النفس والاقتصاد (دانيال كانمان) (Daniel Kaheman) من أوائل الذين كتبوا عن التحيزات المعرفية في عام ١٩٧٢، تقوم نظريتهما على أساس أنَّ البشر ليسوا عقلانيين أو منطقيين دائمًا، وأَنَّهم لا يعرفون ما يريدون في أحوال كثيرة ولا يحسنون التصرف؛ مِمَّا سبب الكثير من الأزمات؛ لأنَّ عملية إصدار قرارات خاطئة أو متسرعة تؤدي بدورها إلى نتائج سلبية وأخطاء منهجية .(Kahneman & Shane, 2002: 52-53)

وفي هذا الصدد يشير (كانمان) إلى أنَّ التحيزات المعرفية قد ترتبط بالجوانب المعرفية من جهة والمثيرات البيئية من جهة؛ فعندما يقوم الفرد بإصدار أحكام أو قرارات متفاوتة من حيث السرعة والدقة فإنَّ هذه التحيزات المعرفية ستكون استجابة مباشرة تعمل على تحديد كيفية تفكير الفرد ومشاعره وسلوكياته؛ فإما أنْ ينحاز الفرد بصورة إيجابية فيكون إدراكه للمواقف بطريقة عقلانية؛ وبالتالي تكون ردود استجاباته وانفعالاته منطقية إيجابية، وإما على العكس تماما قد يكون الفرد منحازا معرفيًا بصورة سلبية ؛ وبالتالي يكون إدراكه للمواقف بطريقة غير العقلانية أو غير المنطقية. (Kahneman & Tversky, 1982: 175).

وغالبًا ما تؤدي التحيزات المعرفية إلى فرط اليقظة الذهنية والانتباه المركز نحو الذات؛ إذ يشير مصطلح فرط اليقظة إلى الانتباه الانتقائي نحو المثيرات السلبية أو المهددة، مثل: الوجوه العابسة أو الأحداث الغامضة دون المثيرات التي تكون طبيعية أو محايدة .(Bogles & Mansell, 2004: 827)

وأشار إيفرايت وآخرون) Everaert et el ٢٠١٦) بما معناه إلى أنَّ للتحيزات المعرفية تأثيرات كبيرة تتمثل في انتباه الأفراد للأحداث والمعلومات السلبية أكثر من الإيجابية؛ مِمَّا يؤدي إلى استنتاجات وتفسيرات سلبية وغير منطقية؛ بسبب طريقة تفكيرهم وعدم تكيفهم مع هذه الأحداث التي تواجههم (٣ :٢٠١٦ Everaert et al.،).

كما أن مفهوم التحيزات يُعدُّ من الممارسات أو الحتميات المعرفية والسلوكية والاجتماعية؛ فنحن في أي حال من الأحوال لا نستطيع أن نتجنب رؤية أو نظرة الآخر لنا أو نرفض رؤيتنا لَهُ؛ فكل يرى الآخر من زاويته ومنظوره الخاص، وهذا ما عبّر عنه (المسيري، ٢٠٠٣) بقوله: "إِنَّ التحيز المعرفي من صميم المعطى الإنساني؛ فكل ما هو إنساني يتضمن قدر من التفرد والذاتية، ومن ثم التحيز ؛ وعليه فلا بدّ من تحرير الفرد فكريًا، وأن تتحرر المجتمعات ثقافيًا، وكذلك أنْ يتحرر العلماء والباحثين منهجيا" (عبيكشي، ٢٠٤-٢٠١٤:٢٠٣)

ويميل الأفراد إلى البحث والتفسير وتذكر المعلومات بطريقة متحيزة تتناسب مع معتقدات الشخص وميوله؛ بحيث أَنَّهُ لا يعطي المعلومات المعاكسة أي انتباه أو اهتمام، ويظهر هذا التحيز عند الأفراد في عملية جمع المعلومات وتفسيرها بشكل انتقائي وغير موضوعي؛ إذ يشكل التحيز المعرفي تأثيرًا كبيرًا في المسائل العاطفية والمعتقدات الراسخة، ويدعم الانحياز المعرفي الثقة العمياء أو الوهمية بالمعتقدات، ويدافع عنها بوجه الأدلة والحقائق المخالفة (١٣٩:٢٠٠٣ Franzol،).

انَّ التحيز المعرفي عمليّة تعبر عن خاصية في عملية اتخاذ القرار إلى جانب اكتساب خبرة محدودة لمعالجة المعلومات ومنفعة ذاتية وفرط الثقة بالذات واللجوء إلى خبرات الماضي من تاريخ الحياة الشخصية، والانحياز المعرفي يحدث كنتيجة لـ:

١. الإدراك الأعمى أو تحريف الإدراك وتشويهه

٢. تأويل المنطق وتفسيره؛ أي عملية المبالغة في الكلام.

٣. أحكامًا خاطئة تبدأ باتخاذ خطة خاطئة.

٤. الأفكار اللاعقلانية أي تبدأ بخارج الحقيقة تمامًا.

ه قرارات خاطئة؛ أي تبدأ بطريقة صامتة، وبالنتيجة قرار اتخذ متأثرا بالانحياز المعرفي يتضمن قائمة من الأخطاء (Taylor، ٢٠١٤: ١٠).

ومن أبرز هذه الأخطاء في التفكير هو التحيز أو النظرة الجزئية والقصور أو الضعف في النظرة الكلية للقضية أو الموقف ويترتب على هذا الخطأ خطأ في:
١. استيعاب خصائص الموقف ومكوناته.

٢. الفهم المتضمن استدخال مدخلات يتم تنظيمها بطريقة غير متسقة مع المنطق، ويتحدد أسباب هذا التفكير بعوامل مثل:

a. نقص المعرفة.

b. غموض المعرفة أو عدم اكتمالها.

c. نقص الخبرة.

d جزئية ما يصل إليه المفكر في قضية ما (العياصرة، ٢٠١٥: ٨٨).
والتحيزات المعرفية تؤدي إلى تفسير وتاويل معقد؛ ففي أغلب الأحيان قد تكون المعلومات الاجتماعية غامضة، ومثال ذلك قد تحمل ابتسامة فرد لآخر تفسيرين أو معنيين، الأول قد يفسر بشكل (إيجابي) بمعنى أنَّ الفرد الذي يبتسم إلينا قد يكون ودودًا وأَنَّهُ يحب الفرد الآخر ، وبالمقابل قد تفسر بأَنَّها ابتسامة ساخرة تفسير (سلبي)؛ وبهذا يكون تفسير المواقف إما بصورة تحيزا إيجابيًا وعقلانيًا وإما يتم تفسيرها بشكل غير العقلاني؛ فيكون الفرد متحيزا بصورة سلبية ٢٣٢ : Hirsch, et al.، ٢٠٠٦).

وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة كلارك) وويلز، ٢٠٠١) التي تؤكد أنَّ اضطرابات القلق لدى الأفراد تعمل على استمرارية التحيزات المعرفية لديهم من خلال تفسيراتهم للمواقف الاجتماعية الغامضة بصورة سلبية، كما تعمل على استمرار بقاء الفوبيا الاجتماعية لدى بعض الأفراد (Clark، ٢٠٠١:٤١٢).

أنواع التحيزات المعرفية:

هناك عدة أنواع من التحيزات المعرفية سيتناول البحث أهمها، وهي:

١. التحيز التأكيدي : هو ميل الفرد إلى البحث والتفسير وتذكر المعلومات بصورة تتماثل أو تتطابق مع معتقدات الفرد وافتراضاته، وبالمقابل فإنَّه يتجاهل المعلومات والافتراضات التي تكون مناقضة لها ٢٣٣ ١٩٩٣ Plous)، ويتحيز الأفراد نحو سماع المعلومات التي تؤكد أفكارهم أو فرضياتهم بغض النظر عن كونها معلومات صحيحة أم لا ؛ ولذلك فإنَّهم يجمعون الأدلة والمعلومات بشكل انتقائي ويحاولوا إثبات صحة أفكارهم بصورة متحيزة، ويتعمدون تجاهل البحث وراء المعلومات التي قد تضعف تلك الأفكار أو تعارضها (٢٣٣ :١٩٩٨ Lewicka). ،

٢. انحياز الإدراك المتأخر : ويكون ذلك عندما يميل الفرد إلى النظر إلى أحداث الماضي بوصفها أحداثًا متوقعة ،الحدوث، وقد يسمى في بعض الأحيان بانحياز (مغالطة المقامر) (٢٠١٢:٥٣٢ ،3 .(Wilke & Mate.

٣. التحيز إلى الحداثة : ويقصد به المبالغة في عملية تقدير المعلومات الحديثة بقدر أكثر من اللازم وتفضيلها عن كل ما هو أقدم.

٤. تحيز الابتكار: ويكون عن طريق ميل الأفراد المؤيدين وتحيزهم لابتكار أو اختراع ما، ومبالغتهم في تقدير أهميته ويتجاهلون نواقصه أو عيوبه.

ه. الارتساء أو وهم التركيز ويكون من خلال اعتماد الأفراد بصورة كبيرة جدًّا على أوّل أو بداية المعلومات أو إلى الجزء اليسير منها التي تصل إلى مسامعهم؛ بالنتيجة فإنَّه تسيطر على اتخاذ القرارات دون النظر إلى جوانب أُخرى في اتخاذهم لهذه القرارات المهمة؛ فما أن يرسخ هذا التأثير يبدأ بتشكيل تحيز نحو تفسير أو أحيانًا تعديل المعلومات الأخرى؛ لكي تتوافق وتؤكد المعلومة الأولى.

٦. التوافر الإرشادي: ويقصد به الأفراد الذين يبالغون في تقديراتهم لأهمية المعلومات المتوافرة لديهم فقط، ولكونهم يمتلكون تلك المعلومة فهم يميلون إلى وضع توقعات وتعميمات؛ ليحصلوا على أمثلة تدعم أو تنفي شيئًا ما (٢٠١ :٢٠٠٥ ،Esgate)، مثال على ذلك قد تجد شخصا يظن أنَّ التدخين ليس مضرًا بصحته؛ لأَنَّ جده الذي كان مدخنا شرهًا عاش (٨٩) عامًا، وقد أكدت دراسة جون (John) بأنَّ الأشخاص ذوو الاضطرابات النفسية المرتبطة بالقلق والتوتر

والاكتئاب يفشلون في الانتباه إلى المعلومات التي تصب بمصلحتهم (٨٣ :٢٠١٣ ،Zoltan).

٧. الانحياز نحو المحافظة ويقصد بهذا المصطلح ميل الأفراد إلى الاعتماد أو المحافظة على الأدلة السابقة القديمة بدلًا من تصديق الأدلة أو المعلومات الجديدة التي ظهرت حديثا، والتي قد تعارض تلك الأدلة القديمة، ومن أشهر الأمثلة بهذا النوع الباحثين الذي اعتقدوا بكروية الأرض وطعنوا بالاعتقاد القديم بأنَّ الأرض مسطحة (الوردي، ١٩٩٤: ٨).

٨. الانحياز المعلوماتي: ويقصد به سعي الفرد إلى معرفة أكبر قدر من المعلومات حتى لو لم يكن لها تأثير في ردود أفعالهم ؛ فكثرة المعلومات ليست دائمًا شيئًا جيدًا، بل أحيانًا تكون المعلومات القليلة أفضل في مساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات أكثر دقة وتناسب، ومن الممكن تنفيذها على أرض الواقع : ١٩٨٠ ،9 (Anderson. 1037).

٩.انحياز الثقة العمياء : وهو التسرع في منح الثقة الكبيرة والعمياء للآخرين من جانب، والثقة الكبيرة لدى الأفراد بقدراتهم وصحة آرائهم.

١٠. تحيز تأثير الوهم وهو اعتقاد الأشخاص في أثر شيء ما عليهم إِلَّا أَنَّهُ غير موجود في الحقيقة والواقع؛ ولكنه نشأ نتيجة لمعتقد كتاب أو أفكار خاطئة، قد تكون موروثة أو مكتسبة بطريقة غير عقلانية وسميت قديمًا بمصطلح (Idols) وتعني: الأوهام.

١١. تحيز إلى النتائج: ويقصد به ميل الأشخاص نحو اتخاذ قرارات على وفق النتائج التي ستحققها، ويمكن توضيح هذا النوع في مقولة الفيلسوف الايطالي (نيكولا ميكيافيلي) في كتابه المشهور (الأمير) الغاية تبرر الوسيلة)؛ إذ يميل البشر إلى اتخاذ القرارات بناءً على النتائج التي ستحققها بغض النظر عن الكيفية التي ستتم بها تلك القرارات والطريق الذي سيسلكه لتنفيذها (ميكيافيلي، ٢٠٠٤: ٩١).

١٢. تحيز خطأ العزو الأساس : ويقصد به ميل الفرد إلى التركيز بشكل أكبر على التفسيرات المبنية على سلوك الآخرين ؛ وذلك لأجل تقليل مستوى التركيز على ظروف الموقف نفسه (أكرم، ٢٠١٦: ٥-٩).

١٣. تحيز الانتقاء الرصدي : ويقصد بهذا المصطلح بأَنَّهُ: التأثير الذي يحدث فجأة عند البدء بملاحظة شيء ما أكثر من ذي قبل، وبطريقة متكررة، ومثال

على ذلك هو ما يحدث لنا بعد شراء سيارة جديدة، إذ نقوم وبسبب غير معروف بملاحظة نوع السيارة نفسها في كل الأماكن في كل مرة ، الياسري، ٢٠١٧: ١٦-١٧).

١٤. الانحياز السلبي : ويقصد به ميل الشخص إلى إعطاء ميزات وخصائص سلبية بشكل أكثر أهمية وتركيز من الخصائص الإيجابية عند تكوين انطباعات عن الأفراد الآخرين (Franzol، ٢٠٠٣: ١:٠١).

١٥. الانحياز الإيجابي: ويشير إلى توقعات النَّاس بإيجابية للمواقف التي قد تواجههم بشكل أكبر من المواقف والأحداث السلبية (٦٥) ٢٠٠٢ ،. Carroll, et al).

التحيزات المعرفية والمغالطات المنطقية في الكثير من الحالات تحدث مغالطات منطقية؛ بسبب عدم مرونة التفكير وخلط المعلومات من خلال تصديق الشائعات التي قد تبدو غير مقبولة؛ ولكن السؤال هنا كيف يمكننا أن نكون مخطئين تمامًا على الرغم من أننا على يقين من الصواب؟ في بادئ الأمر يبدو أنَّ هذه الأمور سهلة؛ ولكن في الحقيقة تشير إلى أنَّها تحمل إجابات غامضة؛ لأنَّهُ ينقصها تفاصيل أو دلالات معينة؛ مِمَّا يجعلها مصدرًا عميقًا للقلق (:٢٠٠٨ ، Stanovich 187)

ويوضح العلماء أنَّ الدماغ الإنساني يستقبل المعلومات الواردة ويحللها بصورة دقيقة ومنطقية وبكفاءة عالية، إلَّا أنَّهُ يوهم الشخص بأنَّ إدراكه للمعلومات كاملا أو تاما في الغالب؛ ولكن في حقيقة الأمر أنَّ التركيب البيولوجي للدماغ يعمل بإيعاز نحو اختيار معلومات تتوافق مع مواقفه السابقة، وأحيانًا قد يكون هناك عجز عن تشخيص وملاحظة التناقض الحاصل في أفكاره؛ وذلك لأنَّ الدماغ قد عمل على تصوير أحداث لم تحصل بالفعل على أرض الواقع؛ ولكنه يقسم على أنَّها وقعت (Geray، ١٩٩٨: ٥٤). ولا بد من الإشارة إلى الخلط الذي يقع فيه بعضهم بين مفهومي التحيز المعرفي والخدع المنطقية؛ إذ إنَّ الخدع المنطقية تنشأ من أخطاء الحجج المنطقية، أما التحيز المعرفي لَهُ أساسه الثابت الذي لا يخطأ في التعامل مع الفكرة، وغالبا ما يتزايد كحدوث مشكلات في الذاكرة، مثل: ذاكرة الانتباه وأخطاء عقلية أخرى (Centeno،٢٠٠١: ٢). وتؤدي التحيزات المعرفية إلى تقييد فكر الفرد؛ مِمَّا يدفعه إلى القفز باستنتاجات خاطئة غير صحيحة؛ مما يجعلها أكثر عرضة إلى المغالطات المنطقية، التي تعرقل وتنتهك قواعد التفكير

والنقاش وحل النزاعات؛ نتيجة عدم توفر دليل كافٍ للاعتقاد والفشل في جعله دليلًا حتميًا أو قطعيًا (١٦٧) :٢٠١٠ ،Lendsey).

العوامل التي تساعد على الحد من التحيزات المعرفية يرى كل من هليسون (٢٠٠٥ ،Hasellerson) جيردنير (١٩٩٥ ،Gigerednzer) أننا من الجيد أن نسعى أن نكون عقلانيين قدر الإمكان، وإلا فإنَّه قد يترتب على ذلك تبعات غير محمودة على الكثير من قراراتنا اليومية؛ لذا يقترح (هليسون، ٢٠٠٥) وجود عِدة

عوامل قد تساعدنا في الحد من التحيزات المعرفية، وهي على النحو الآتي:

١. الأسلوب المستخدم إذ يرى هليسون (٢٠٠٥ أنَّ تقليل السلوكيات التعسفية يساعد في تقليل التحيزات عن طريق تشجيع الأفراد على استخدام قدراتهم العقلية بحيث يستطيعون التحكم والسيطرة على السلوك وتوفير مثيرات مادية ومعنوية لهم إذا ما استجابوا بطرق موضوعية.

نظريات فسرت التحيزات المعرفية :

١. نظرية التوقع لفكتور فروم ١٩٦٤ ، Expectancy Theory, Victor Froom): يُعَدُّ فكتور فروم (١٩٦٤ ،Victor room أحد مؤسسي هذه النظرية في أواسط الستينيات، وتفترض هذه أنَّ الفرد يستطيع إجراء وتنشيط عملياته العقلية، كالتفكير قبل القيام بأداء سلوك معين دون السلوكيات الأخرى، وأنَّ هذا السلوك ما هو إلا كنتيجة من الاختيارات الواعية بين البدائل المتاحة أو عِدَّة استجابات للسلوك، والذي يستحقق لَهُ أفضل النتائج أو المنافع بحسب توقعاته؛ وبذلك يؤدي التوقع أثرًا مهمًا في تمكين الأشخاص من اتخاذ قرار ما حول نشاط معين من بين عِدَّة بدائل متاحة (يوسف، ٢٠١٦: ٣١).

ويرتبط مفهوم التوقع بمدى إدراك الفرد لسلوك معين، وما يترتب عليه من نتائج، وأَنَّ هذا التوقع سيأخذ قيمة نسبية تمتد من الصفر الذي يمثل انخفاض احتمال حدوث فرصة ما للحصول على نتائج معينة ؛ وبذلك إذا كان توقع الفرد منخفضًا فإنَّه سيؤدي إلى حدوث أداء منخفض والعكس صحيح.

وهناك علاقة بين التوقع والأداء ؛ فكفاءة الأشخاص تزداد عندما يتوقعون أنَّ المهمات أو الأعمال التي يقومون بتنفيذها جذابة وممتعة (Attractive) وذات قيمة ومنفعة لهم وللآخرين ؛ فهي تعزز ثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تنفيذ وإنجاز المهمات والتغلب على صعوباتها (٦١ :٢٠٠٦ ،Hall). كما أنَّ قوة الدافعية لدى الفرد التي تحفزه لبذل المزيد من الجهود لإنجاز مهمة معينة، تعتمد بصورة

رئيسة على مدى أو كيفية توقع الفرد في نجاحه للوصول إلى ذلك الإنجاز، وهذا يُعَدُّ التوقع الأول عند (فروم)، أمّا التوقع الثاني فيكون عند تحقيق هذا الإنجاز هل سيكافئ الفرد على ذلك أم لا؟ وتعتمد نظرية (التوقع على جانبين مهمين من التوقع هما:

التوقع الأوّل : ويشير إلى مدى اقتناع الشخص بأداء سلوك معين وما يترتب عليه من نتائج معينة.

التوقع الثاني: ويمثل احتساب النتائج المتوقفة لذلك السلوك ؛ أي حساب كُل ما يحصل عليه الفرد بعد تحقيق الإنجاز (نبيلة، ٢٠٠٧: . ٩٠)

ويرى (فروم ، (١٩٨٩) أَنَّ لدى الأفراد قوة داخلية كامنة تحفزهم على النمو وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم وتحويلها إلى سلوكيات فعالة من خلال شعورهم بالمسؤولية والالتزام بالواجبات المطلوبة منهم، كما يعتقد فروم أنَّ التغيرات التي تطرأ في الحياة كافة لها تأثير كبير على الفرد من خلال نظريته وتوقعاته وكذلك مستوى أدائه وطريقة أسلوبه وتعامله مع المواقف التي قد تؤدي به إلى آثار سلبية في مجالات صحته البدنية والنفسية ؛ وبذلك فإنَّ هذا بدوره يؤدي إلى انخفاض طاقة الفرد الجسمية والنفسية (فروم، ١٩٨٩: ١٤٠).

عناصر نظرية التوقع:

أ. التوقع:

ويقصد بهذا العنصر بمعنى الإدراك بأنَّ أداء الفرد يوازي الجهد أو النشاط المبذول، بمعنى آخر كلما كان الجهد أكبر كانت النتائج أفضل ؛ فعلى سبيل المثال إذا توقع الطالب أنَّه كلما عمل باجتهاد أكبر فإنَّه سيحصل على نتيجة ممتازة (توقع جهد عالي)، وعلى النقيض من ذلك إذا اعتقد الطالب بأنَّ العمل باجتهاد أكبر يتجاوز قدراته فسيحصل نتيجة غير جيدة (توقع جهد واطئ). ولكي نوضح أهمية التوقعات نطرح السؤال الآتي: هل يشعر الشخص بأنَّ جهوده التي يبذلها ستؤدي إلى ارتفاع أداءه في مهمة ما ؟ أم أنَّ جهوده ستضيع سدى وغير معروف تأثيرها على الأداء؟

ب الوسيلة: ويقصد بها قياس قوة العلاقة ما بين الأداء والمحتوى (ماهر ، ٢٠٠٣: ١٥٤-١٥٥)، بمعنى أنَّ الأداء سيحدد النتائج، وعلى سبيل المثال عند كتابة الطالب بحثًا فصليًا، فعندما يعتقد أنَّ كتابة بحث ذو مستوى جيد سيؤدي إلى حصوله على درجة عالية، في حين أنَّ كتابة بحث فصلي دون المستوى أي

بمستوى ضعيف سيؤدي به إلى الحصول لعلى درجة منخفضة، ومن جهة أخرى فإنَّ الطالب رُبَّما ينظر إلى المدرس على أَنَّهُ مزاجي؛ ولذلك فإنَّهُ سوف لا يدرك العلاقة بين العمل باجتهاد أكبر أو نوعية البحث المقدم والدرجة المعطاة (وهذه منفعة واطئة) (العاني، ٢٠١٥: ٤٢).

ج. القيمة (التكافؤ): ويشير هذا العنصر إلى قوة تفضيل الشخص لجاذبية معينة أو لنتيجة ما؛ أي توجه الشخص انفعاليًا إلى تلك النتيجة وقوة ميله لها ورغبته الشديدة فيها، وقد تكون القيمة أو التكافؤ إما إيجابية وإما سلبية وإما صفرًا؛ ففي حالة كون التكافؤ إيجابيًا فهنا يكون لدى الشخص رغبة نحو تفضيل نتيجة ما، وفي حال كون التكافؤ سلبي ؛ فهنا يفتقر الشخص إلى الميل أو الرغبة، أما في حالة كون التكافؤ صفرًا فيكون الشخص متجاهلا أو غير مبالٍ، وغير مهتم بهذه النتيجة (Fred، ٢٠١١ :٣). وبذلك فهي تمثل قيمة العوائد التي يود الفرد الحصول عليها كمثل الحصول على الترفيع الوظيفي أو الترقية، وكذلك حصوله على الأجر واحترام الذات وتحقيق الذات (المشاقبة ، ٢٠٠٨: ١٣٤) وفيما يلي مخطط يوضح هذه العناصر الثلاثة والعلاقة فيما بينها:

الشكل(١)

مخطط عناصر نضرية التوقع

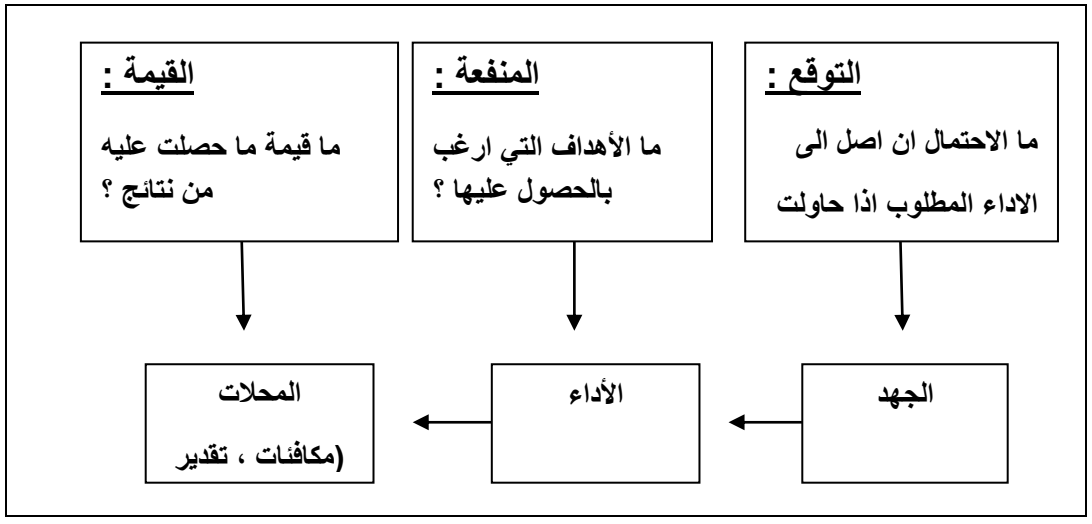

(فروم ،١٩٨٤:٣٧)

٢ . نظرية كانمان (Kahneman،١٩٧٤)

تناول عالم النفس (كانمان ، ١٩٧٤) مفهوم التحيز المعرفي اذ فسره بأنه خطأ في التفكير يحدث عندما يلجأ الافراد الى عملية تفسير الاحداث من حولهم واتخاذ القرارات بطريقة غير موضوعية وغير منطقية وغالباً ما تكون هذه القرارات متسرعة وخاطئة ولا تخضع لمعايير واسس علمية صحيحة وبالتالي يحدث التحيز المعرفي كنتيجة حتمية (Centeno,2001:- 1-2)

وقام العالم (كانمان) بتطوير نظرية التوقع لـ فكتور فروم، ١٩٦٤) بوصفها بديل اكثر واقعية لنظرية الاختيار العقلاني ، اذ ترى نظرية التوقع ان الاشخاص يقيمون خياراتهم على اساس الربح أو الخسارة نسبة الى نقطة مرجعية إذ يصعدون ويهبطون وأعينهم وتركيزهم حول هذه النقطة ويحسبون ناتج المكسب والخسارة معاً انطلاقاً منها ورجوعاً اليها (Kahneman1974:430-454)
وعلى ضوء ذلك حدد (كانمان) السمات الأساسية التي تؤدي دورًا مهمًا في عملية تقييم النتائج والعواقب المالية أو السلوكية، وهذه السمات المعرفية

هي:

أ. النقاط المرجعية:

ويقصد به قيام الفرد بمعاملة كُلّ قرار على حدة، وذلك من خلال وضع كُلّ قرار على حدة في حساب عقلي مستقل ويتم التعامل مع كل حساب على جنب وتجاهل التفاعلات التي قد تحدث ما بين القرارات؛ أي إنَّ كُلّ قرار يكون منفصلا عن باقي القرارات الأخرى التي قد يتخذها الفرد ؛ وذلك لأنَّ كُلّ قرار لَهُ ظروفه الموقفية والعواملية الخاصة به؛ فمن الممكن أن يكون الفرد في مجمل الأمر متجنب للخسائر ؛ ولكن في بعض القرارات قد لا يكون لديه مانع أن يقوم بعملية عرضية أو متضاربة (Gambling)؛ أي بمعنى أَنَّ لكُلّ قرار يتخذه الفرد له ظروف وعوامل خاصة به، وكذلك نقاط مرجعية يتم من خلالها اتخاذ القرار .

ب. تجنب الخسائر على وفق نظرية التوقع يرى (كانمان، ١٩٧٤) أَنْ يكون الفرد ذا هيكل إدراكي يدفع به بأن يكون أكثر تجنبًا لحدوث الخسائر، بمعنى أنْ يكون لدى الفرد رؤيا إدراكية تدعم هذا السلوك التجنبي، وتحديد الأهداف على وفق أولوياته؛ فتنحصر هذه المدركات على شكل قرارات متجنبة للخسائر ، ويرى السلوكيون أنَّ الم الخسارة يكون أشد من فرح الربح، ويرى عالم النفس الدكتور (دانيال كانمان) الحائز على جائزة نوبل في مجال العلوم الاقتصادية أنَّ الأشخاص المستثمرين غير الاعتياديين دائمًا يمكننا أن نتنبأ بهم على أَنَّهم غير اعتياديين؛ وذلك لأنَّهم يستمرون برسم الخطط الاستثمارية وتحقيق الإنجازات؛ لذلك فهم يتجنبون الأخطاء أو الخسارات، وأيضًا يوجد هنالك ما يسمى بـ (تجنب الندم)، ويشار إليه عندما يواجه الفرد موقف معين ويقوم بأخذ الحيطة والحذر ، ويتجنب الألم النفسي الذي قد ينتج عن الندم؛ مِمَّا يجعل الفرد المستثمر يقوم ببيع أوراقه المالية الرابحة بصورة سريعة، ويبقي أوراقه المالية الخاسرة ويخزنها لمُدّة طويلة وبذلك يأمل الفرد بارتفاعها مرة أخرى؛ لاعتقاده بملكيتها، كما أنَّ الخسارة لا تكون إلَّا لو قام المستثمر ببيع الأوراق المالية أو لتجنب الخسارة؛ لأنَّه يكره الندم ويحب السلوك الذي يؤدي به إلى التفاخر بصفة عامة (صالح، ٢٠١٤:)

ج. تناقص الحساسية: إذ يتم تطبيق هذا المبدأ على كل المستويات الحسية الإدراكية، وتقييم تغييرات المكاسب، وكمثال ذلك عند إشعال ضوء خافت في غرفة مظلمة سنلاحظ بأنَّ الضوء يكون له تأثير كبير في الغرفة، مقارنة إذا ما تَمَّ إشعاله في غرفة مضيئة (كانمان، ٥ . ٣٦٠)

ويرى (كانمان) أنَّ هناك عدد من العوامل التي تؤثر في التحيز المعرفي وهي: وهم التركيز، وعامل التطير القرارات والاحكام البعيدة عن المنطق والحقيقة والعامل الأهم هو تأثير الهالة اذ يعد تأثير الهالة من اهم اسباب اتخاذ القرارات الخاطئة، ويشير هذا العامل الى التأثيرات والقيود الاجتماعية في تقويم الفرد ، اي بمعنى اخر تأثير الآخرين وما يتركونه من انطباع لدى المقابل سواء كان هذا الانطباع سلبياً او ايجابياً في مجال ما ، فأنه سيؤثر على تقييم الفرد في مجالات اخرى ويمكن تفسير اسباب تأثيرات الهالة عن طريق

نظرية التبرير (العبيدي ، ٢٠٠٩ : (١٦٥) ، وعدّ (كانمان ، ١٩٧٤) التحيزات المعرفية (Cognitive Biases) نتاجًا سلبيًا لأربع عمليات استدلالية وهي:

تقويم الاستدلال : وتعني وجود رغبة لدى الفرد في الحكم على الاشياء في ضوء إتجاهات وتفسيرات معينة، ويتم اصدار القرارات والاحكام المرغوبة بشكل انتقائي غير موضوعي .

توفير الاستدلال : وتعني السهولة أو المرونة التي تصاحب فكرة معينة لدى الفرد ويمكنه استحضارها الى الذهن بسهولة أكثر ، أو كيفية استدعاء فكرة معينة الى الذهن ومعالجتها، إذ ان الأفراد يقدرون مدى اهمية الحدث ونسبة تكراره بناءً على مدى توافره، إذ لا يمكن استحضار اي معلومة او حدث بسهولة ما لم يكن هناك تقدير عال له ويؤكد كانمان ، ١٩٧٤ على ان وفرة الاستدلال يمكن ان تؤثر في كيفية استدعاء المعلومات وجلبها الى الذهن أما بنسبة عالية أو نسبة ضعيفة يصعب جلبها الى الذهن (١٨٩-١٨: ١٩٧٤،Kahneman)

تمثيل الاستدلال : وتعني استعمال الاختصارات العقلية عندما نصدر احكاما حول وقوع الاحداث في ظل افتقاد اليقين بها، ويقوم الافراد بتقييم احتمالية وقوع هذه الاحداث التي يحيط بها الشك والغموض، وذلك عن طريق استنادهم الى تمثيل الاستدلال الذي يعد أنموذج من تزامن المغالطة أو اقتران فكرة خاطئة نحو مظهرخادع (Tversky,et al.، ١٩٩٦:١٠٣)

التوافق : وتعني اجراء التعديلات المناسبة وفقا الى نقطة مرجعية أولية يتم التركيز عليها من قبل الافراد، لذلك فإن الاستدلال يقودنا الى التعامل مع كميات كبيرة من المثيرات من حولنا، وبالتالي فأننا نقع في التحيزات المعرفية المنهجية بشكل أو بآخر، في ضوء السمات الأساسية التي ددها (كانمان) - حددها . (Kahneman & Tversky,1996: 108)

ثانيا: دراسات سابقة:

أ. دراسات عربية تناولت التحيزات المعرفية

١. دراسة (الحموري، ٢٠١٦)، الأردن:

(التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الدراسي). استهدفت هذه الدّراسة التعرف على التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة، والفروق في الانحياز على وفق متغيرات الجنس، والتحصيل الأكاديمي)، وشملت عينة الدراسة (٤٩٦) طالب وطالبة تَمَّ اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث باستعمال مقياس (داكوبز) للتحيزات المعرفية الذي قام ببنائه فان ديرجاج ورفاقه .Van der Gaag et al) (2013 وتعريبه وتكيفه للبيئة الأردنية من قبل الباحث.

وتم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الثنائي للدرجة الكلية لمقياس التحيز المعرفي، وتحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحيزات معرفية على المقياس ككل وعلى مجالات الفرعية لدى طلبة الجامعة؛ إذ جاء في المرتبة الأولى مجال الانتباه إلى المهددات، وفي المرتبة الثانية مجال القفز إلـى الاستنتاجات، في حين جاء مجال السلوكيات الآمنة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أَنَّ التحيزات المتعلقة بالعزو الخارجي كانت لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائيا على وفق المتغير التحصيل الأكاديمي) لمصلحة الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي الأقل بصفة عامة أَنَّهم يمتلكون مستويات أعلى من التحيزات المعرفية من الطلبة ذوي التحصيل الأعلى.

ب دراسات أجنبية تناولت التحيزات المعرفية ١. دراسة كانمان وتفيرسكي (Kahneman & Tversky ٢٠١٢):

هدفت الدراسة التعرف على أنواع التحيزات الإدراكية لدى طلبة مرحلة الثاني عشر من مدارس بوسطن الثانوية، الذين يعانون من صعوبات في عملية التعلم الحسابي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٢٥) طالب وطالبةٍ تَمَّ تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي أحدهما من الطلبة العاديين والبالغ عددهم (٣٧٥) طالب وطالبة و (٢٥٠) طالب وطالبة ممن يعانون من صعوبات في التعلم والحساب؛ إذ تَمَّ تطبيق عليهم قائمة تشخيصية لقياس مدى مستوى الصعوبات لديهم ونوعها. وتم تطبيق مقياس التحيزات الإدراكية الذي قام ببناءه الباحثان والبالغة (١٢) تحيرا إدراكيًا، وبعدها تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا ، استعمل الباحثان

الوسائل الإحصائية: (التحليل الكانوني، والتباين، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أَنَّهُ يوجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين مجموعة الطلبة العاديين وبين الطلبة الذين يعاون من صعوبات في التعلّم الحسابي؛ إذ وجد أنَّ الطلبة الذين يعانون من صعوبات في حل العمليات الحسابية وجد بأَنَّهم يتحيزون بصورة واضحة في بعض فقرات المقياس، وهذا يعني أنَّ أغلب الخطوات التي يحتاجوها عند قيامهم في حل المسائل الحسابية هي عبارة عن خطوات منحازة ؛ وبذلك تقودهم نحو الخطأ ؛ مِمَّا يجعلهم يلاقون صعوبات في عملية التعلم.

الفصل الثالث

منهجيه البحث واجراءاته

منهجيه البحث Method of The Research

مجتمع البحث Population Of The Research

عينه البحث Samples of The Research

اداة البحث Tools Of The Research

الوسائل الاحصائية The means of collection

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته، وعرض المقياس البحث، فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغير البحث و منهجيتة ، وعلى النحو التالي :

منهجيه البحث Method of The Research

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يسعى بواسطه هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاوله التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ما هو موجود وتحليله، وان هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه، كما يساعد على تقديم صوره مستقبليه في ضوء المؤشرات الحالية فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينه، واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن استخدامها للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة.

مجتمع البحث Population Of The Research

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثة عليها بأن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث (عباس واخرون،٢٠٠٩، ٢١٧).

يتآلف مجتمع البحث بطلبة مدارس المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى في مركز قضاء الخالص من طلبة الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ بلغ عددهم (١١٣٦) طالبة موزعين حسب التخصص، فقد بلغ عدد طالبات العلمي (٦٠٤) وعدد طالبات الادبي (٥٣٢) طالبة ،والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول(١)

مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	العلمي	الادبي	المجموع
١	اعدادية زينب الكبرى للبنات	١٩٢	١٧٠	٣٦٢
٢	اعدادية العراقية للبنات	٢٠٨	١٨٦	٣٩٤
٣	اعدادية النبوة للبنات	٢٠٤	١٧٦	٣٨٠
٤	المجموع	٦٠٤	٥٣٢	**١١٣٦**

عينه البحث Samples of The Research

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد والتي على الباحث ان يكون دقيق في تحديد العينة المناسبة للبحث، وعينه البحث تمثل المجتمع بجميع خصائصه وانها تمثله تمثيلاً دقيقاً، ويفترض ان تتوافر فيها خصائص ذلك المجتمع.(الجابري، ٢٠١٣، ص٢٠٩) ولغرض الحصول على عينه ملائمه للبحث الحالي استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية.

اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته، فقد اختير (١٠٠) طالبة من مدارس مركز قضاء الخالص للدراسة الصباحية و بواقع (٥٠)من العلمي و(٥٠) من الادبي لتطبيق مقياس البحث، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

عينة البحث

ت	اسم المدرسة	العلمي	الادبي	المجموع
١	اعدادية العراقية للبنات	٢٥	٢٥	٥٠
٢	اعدادية النبوة للبنات	٢٥	٢٥	٥٠
٣	**المجموع**	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث Tools Of The Research

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننه، لقياس عينه من السلوك موضوع البحث (عوض، ٢٠٠٢، ص٥١) ولغرض تحقيق اهداف البحث، لابد من توفير مقياس يناسب الاطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث والتمتع بالخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثة بتبني مقياس التحيزات المعرفية.

*مقياس التحيزات المعرفية:

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية لذا قامت الباحثة بتبني مقياس ال(برغش، ٢٠٢٠).

*تحديد مفهوم التحيزيات المعرفية:

تكون مقياس التحيزات المعرفية بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، والدرجة التي يمكن للمستجيب ان يحصل عليها تتراوح ما بين (٤٢-١٦٨) درجة، وبمتوسط فرضي (١٠٥) درجة، إذ ان الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما اذا كان لديهم تحيزات معرفية ام لا، ومن خلال الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير تم اعطاء كل فقرة درجة تتراوح ما بين (٤-١)، إذ تعطى الدرجة (٤) اذا اشار المستجيب الى البديل (تنطبق علي دائماً)، والدرجة (٣) اذا اشار الى البديل (تنطبق علي غالباً)، والدرجة (٢) اذا اشار الى البديل (تنطبق علي احياناً)، والدرجة (١) اذا اشار الى البديل (لا تنطبق علي ابداً).

الصدق الظاهري:

عرض مقياس التحيزيات المعرفية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لمعرفه اراءهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء أرائهم بخصوص ووضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للمقياس ملحق (١) ، وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٤٢) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم (٦) خبراء. ملحق (٢)

ثبات المقياس:

يعد أحد مؤشرات التحقق من دقة الاختبار واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه ، إذ يشير الى درجة استقرار الاختبار والاتساق بين اجزائه والهدف من تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (جونسن ، ٢٠١٤ : ٨٦). أذ يمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة منها ما يتعين الاتساق الخارجي والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي والذي يستند الى

حساب الاتساق بين مكونات الاختبارات أو المقياس (Ebel ,1972:412).

وحرصا من الباحث للتحقق من ثبات المقياس ، سيلجأ الى استخدام طريقة أعادة الاختبار للاطمئنان من الاتساق الخارجي للمقياس، ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة ،(٢٠) طالب من قسم الارشاد واعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة واستخدم معامل ارتباط " بيرسون " لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني، وقد اشارت نتيجة معامل ارتباط المقياس قد بلغت (٠،٧٦) وهي درجة مقبولة في الاحصاء النفسي.

الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (spss) لاستخراج نتائج بحثه أذ استعمل الوسائل الاتية :

١. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة : لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للهدف الاول .

٣. الاختبار التائي لعينتين : لاستخراج الفروق الفردية بين النوع.

٤. النسبة المئوية : واستخدم لاستخراج نسب اتفاق الخبراء .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: الاستنتاجات :

ثالثاً: التوصيات :

رابعاً: المقترحات :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي بناء على الاطار النظري، كما يتضمن عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي :-

الهدف الاول: التعرف على التحيزات المعرفية عند طالبات المرحلة الاعدادية :-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحيزات المعرفية على افراد عينة التطبيق الاساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١١٤،٩٧) وبانحراف معياري مقداره (١٧،٠٧)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس التحيزات المعرفية وكان مقداره (١٠٥)، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحده ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥،٨٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٨) عند مستوى دلاله(٠،٠٥) ودرجة حريه (٩٩) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني طالبات المرحلة الاعدادية توجد لديهن تحيزات معرفية والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

القيمة التائية لتعرف على التحيزات المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
						المحسوبة	الجدولية	
التحيزات المعرفية	١٠٠	١١٤،٩٧	١٠٥	١٧،٠٧	٩٩	٥،٨٦	١،٩٨	٠،٠٥

يمكن تفسير هذه النتيجة لعدة عوامل مؤثرة منها المستوى التعليمي الجيد للطالبة، أذ ان اكثر الافراد لا ينحازون معرفياً بسبب مستواهم العلمي الجيد او وعيهم بالأمور التي حدثت حولهم ، وكذلك بسبب اساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة، فضلاً عن ان المرحلة العمرية للعينة تعد مرحلة انتقالية حرجة ويتخللها ازمات وصراعات نفسية، ولكن رغم ذلك اثبتت النتيجة بأن الطالبات كن بعيدات عن هذه الازمات والصراعات، وكذلك تعزو الباحثة نتيجة بحثها بآن الطالبات ورغم الظروف الصعبة التي مر بها مجتمعنا العراقي، اذ ان ما يمر به مجتمعنا من ازمات وظروف صعبة بشتى المجالات لها تأثير على نتيجة البحث التي اظهرت أن طالبات المرحلة الاعدادية توجد لديهن تحيزات معرفية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيزات المعرفية عند طالبات الاعدادية تبعاً لمتغير الفرع (علمي– ادبي):-

لأجل التعرف على الفروق في التحيزات المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الفرع (علمي– ادبي) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

القيمة التائية لمعرفه الفروق في التحيزات المعرفية تبعاً لمتغير الفرع علمي–ادبي

القيمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ادبي	٥٠	١١٥،٨٢	١٤،٨١	٩٨	٠،٤٩	١،٩٨	دال احصائياً
علمي	٥٠	١١٤،١٢	١٩،٠٧				

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠،٤٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، وهذا يعني لا توجد فروق في التحيزات المعرفية بين الفرع العلمي والادبي، وهذه النتيجة تعني ان كل الفرعين يواجه الازمات والصعاب بنفس النشاط والاستعداد والدافعية ولديهم القدرة على تخطي الفترة الصعبة التي يمر بها مجتمعنا من خلال القراءة والجد والاجتهاد في سبيل الخروج بعقلية منفتحة بعيد عن التحيز للأمور التي لا تمت للعلم بصلة.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

- ان طالبات الاعدادية يوجد لديهن تحيزات معرفية.
- لا يظهر فرق دال احصائياً في التحيزات المعرفية تبعاً لمتغير الفرع (علمي–ادبي).

ثالثاً : التوصيات :

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

- الاستفادة من مقياس التحيزات المعرفية الذي تم تبنية من قبل الباحثة للكشف عن التحيزات المعرفية لدى الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية او عينات اخرى، لان تنعكس سلباً على الجانب المعرفي والسلوكي للطلاب.

- ضرورة ان تقوم المؤسسات التربوية والاعلامية بتوجيه الافراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص عدم التحيز السلبي بأي شكل من الاشكال، واتباع اسلوب حياة ايجابي وموضوعي في تفكيرهم ، واراءهم وقراراتهم .

- حث المرشدين التربويين على استخدام اساليب ارشادية معرفية حديثة، للتعامل مع مشكلات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية، كما هو عليه في أنموذج البحث الحالي وادخال المرشدين التربويين دورات تدريبية على هذه الاساليب.

رابعاً : المقترحات :

- اجراء دراسة لمعرفة التحيزات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التحيزات المعرفية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

- اجراء دراسة لمعرفة التحيزات المعرفية وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامع

المصادر العربية

القران الكريم

★ أكرم، يمنز :(٢٠١٦) الانحياز المعرفي http://www.egyres.com
.المقالات / ١٤٨٦٨

★ الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ١، دار علاء الدين، دمشق.

★ الحموري فراس (٢٠١٦): التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس ومستوى التحصيل الأكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٣)، العدد (١) ، ص (١-١٤)، عمان، الأردن

★ الحموري فراس (٢٠١٦) : التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس ومستوى التحصيل الأكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٣)، العدد (١) ، ص (١-١٤)، عمان، الأردن.

★ خشوي، كريمة (٢٠١٧) : الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف؛ دراسة ميدانية بمركزي الطفولة المسعفة (١) و (٢) بسطيف، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

★ خليل، ميخائيل معوض (٢٠٠٠): القدرات العقلية، ط ٢ ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر.

★ داود عزيز حنا وعبد الرحمن، نور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، دار الحكمة بغداد.

★ السقا، صالح :(٢٠٠٩) : العلاج المعرفي للاكتئاب، محاضرة علمية، مستشفى البشير للأمراض النفسية، الخرطوم، السودان.

★ صالح، شادي صبحي (٢٠١٤) : أثر التحيزات العاطفية والإدراكية للأفراد المستثمرين على القرار الاستثماري دراسة ميدانية المجلة العالمية للدراسات التجارية والبيئية المجلد (٤)، العدد (١) القاهرة، مصر.

★ العاني، ذر منير :(٢٠١٥) : الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

★ عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٧ (مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

★ عبد الرحمن سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي القاهرة.

★ العبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ،طه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

★ العبيدي، محمد جاسم (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي وتطبيقاته، دارس المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

★ عبيكشي، عبد القادر سعيد (٢٠١٤) : العلوم السياسية ومقاربات التحيز، دراسة في بنية الخصوصية الحضارية للنموذج المعرفي، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد (٢٤)، ص (٢٠١-٢١٦).

★ العتوم، عدنان يوسف :(٢٠٠٨) : سيكولوجية الكذب: ظاهرة الكذب والقدرة على كشفه، ط ١ ، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

★ العديني، عبدة غالب (٢٠٠٣) : التفكير الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات التربية قسم الرياضيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

★ عودة، أحمد سلمان (١٩٩٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، الأردن.

★ العياصرة، وليد رفيق (٢٠١٥) : إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة ٢٠ فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي،، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية . للنشر، عمان، الأردن.

★ فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي،، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

★ فروم، أريك (١٩٨٤): نظرية التوقع وعلاقتها بأساليب وفنيات الإدارة، ترجمة: محمد لطفي، المركز الوطني للثقافة والفنون والآداب، بيروت، لبنان.

★ فيركسون، جورج أي :(١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكيلي دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

★ كانمان، دانيال :(٢٠١٥) : التفكير السريع والبطيء، ترجمة: شيماء طه الريدي، ومحمد سعد طنطاوي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر

★ مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . ط ٣، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

★ المسيري، عبدالوهاب (١٩٩٧) : إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد نسخة المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتبة الأردن، ط٢، عمان، الأردن.

★ المشاقبة، محمد أحمد خدام (٢٠٠٨: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي للمسترشدين والأخصائيين، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

★ ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١، دار ٢٩. ميكيافيلي، نيقولا (٢٠٠٤) : الأمير ترجمة: أكرم مؤمن، مكتبة ابن سينا للنشر المسيرة للنشر والتوزيع عمان

★ ميكيافيلي، نيقولا (٢٠٠٤) : الأمير ترجمة: أكرم مؤمن، مكتبة ابن سينا للنشر المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر

★ نبيلة، كووذن (٢٠٠٧): محددات الرضا الوظيفي لدى العامل الجزائري في أطر نظرية ماكليلاند للدافعية دراسة ميدانية بمؤسسة سوناريك - وحدة فرجيون - جامعة محمد منتوري، قسنطينة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

★ نسيرة هاني، التحيز المعرفي والتحيز الإيديولوجي سمات فارقة، معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات واشنطن ، www.siiroiine.org

★ الوردي، علي (١٩٩٤) مهزلة العقل البشري، دار كوفان، بيروت، لبنان.

★ وزارة التربية العراقية، قانون رقم (٢٢) لسنة (٢٠١١): تعريف المرحلة الإعدادية www.iraq-lg-law.org

★ الياسري سرى أسعد فاخر (٢٠١٧) : التحيز المعرفي وعلاقته بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء

★ يوسف، ولاء سهيل (٢٠١٦) : فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة دمشق، سوريا.

المصادر الاجنبية

★Adams, G. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt .

★Allen, M. J., & yen, W. M. (1979). Introduction to measurement theory. Brook Cole, Publishing Company .

★Anderson, Craig A., Mark R. Lepper, Lee Rose (1980): Perseverance of Social Theories: The Role of Explanation in the Persistence of Discre Dited Information Journal of Personality and Social Psychology 39 (6): 1037-1049 .

★Bogles, S. M., & Mansell, W. (2004): Attention processes in the maintenance and treatment of social phobis, Hyper vigilance, avoidance, self - focused attention., Clinical Psychology Review, 24, 827-856 .

★Centeno, Linda (2001): Clinical Psychologist Ridwood, New Jersey, www.LinDA CENTENO.com .

★Clark, D. M. (2001): A Cognitive Perspective of Social Phobia, In. W. R. Crozier and L. E. Alden, eds., International Hand Book of Social Anxiety, Johnwiley & Sons .

★Cronbach, L. J. (1964). Essential of Psychology testing. New York: Harper & Brothers .

★Everaert, J., Grahek, I., Van den Bergh, N., Buelens, J., Duyck, W., & Koster E. (2016): Mapping the inter play among cognitive biases, emotion regulation, and de pressive symptoms., Cognition and Emotion, Retrived July from: https://www.research gate. Net. Doi: 10.1080/02699931. 2016. 1144561

★Franzol, Stephenl (2003): Social Psychology, Library of Congress Cataloging in Publication data .

★Franzol, Stephenl (2003): Social Psychology, Library of Congress Cataloging in Publication data .

★Gardenier, J. S., Resnik, D. B. (2002): The misuse of statistic; concepts tools and are search agenda., http:dx.doi.org .

★Gardenier, J. S., Resnik, D. B. (2002): The misuse of statistic; concepts tools and are search agenda., http:dx.doi.org .

★Geray (1998): Memory retrieval, explanation and reductive accuracy in personality judgment, ERIC, ED 252784 .

★Gilligan, S. G. & Bowern, G. H. (1984): Cognitive Consequence of emotional arousal, INC, E. Lazerd, J. Kagan, R.P. Zajons (eds)., Cambridge University Prs .

★Gilligan, S. G. & Bowern, G. H. (1984): Cognitive Consequence of emotional arousal, INC, E. Lazerd, J. Kagan, R.P. Zajons (eds)., Cambridge University Prs .

★Goodwin, C. J. (1995). Research in psychology methods and design. John Wiley & Sons .

★Hall, G. S. (2006): Self Efficacy of work, Aqualitative Analysis of personal pacters contributing to personal efficacy during job tast change, College of Vander Bill University .

★Haselton, M., & Nettle, D. (2000): The paranoid optimist: An integrative evoulutionary model of cognitive bises,personality and Social Psychology Review, 10 (1), 47-66. doi: 10-1002/ejsp. 2420130 102 .

★Haselton, M., & Nettle, D. (2000): The paranoid optimist: An integrative evolutionary model of cognitive bises, personality and Social Psychology Review, 10 (1), 47-66. doi: 10-1002/ejsp. 2420130 102 .

★Kahneman, D. Tversky, A. (1972): Subjective probability: A judgment of representativness, Cognitive Psychology 3 (3): 430-454. doi: 10.1016/ 0010-0285 (72) 90016-3 Retrived Jun, 2017, from http://sci-hub.cc .

★Kahneman, D. Tversky, A. (2012): Cognitive biases, Journal of Educational Psychology, 28 October .

★Kahneman, D. Tversky, A.(1982): Judgment under uncertainty. Heuristics and biases, Cambridge University Press, 11 (2), 123-141 .

★Kahneman, D., Shane, Fredrick, (2002): The Psychology of Intuitive Judgment, The mas Giloich, Dole Griffen, Daniel Kahneman, Heuristics and Biases, Cambridge University Press .

★Kahneman, Daniel (1974): Judgment under uncertainty; Heuristics and Biases, Journal of the American Statistical Associatoin, Vol. 62, No.319 .

★Lendesy & Gosten Kantner (2010): Cognitive Bias, Journal of Educational Psychology .

★Lewicka, Maria (1998): Confirmation Bias: Cognitive Error of Adaptive Strategy of Action Control? Personal Control in Action: Cognitive And Motivational mechanisms, 233, Springer .

★Plous, Scott (1993): The psychology of judgment and Decision making, McGraw-Hill .

★Taylor, Jim (2014): Psychology Today, The Cluttered mind uncluttered

★Wilke. A. and Mate R. (2012): Cognitive Bias, Clarkson University Post Dam, Ny, U.S.A, University of Basel, Basel, Switzerland, Elsevierinc

★Zoltan Vass. (2013): A Psychological Interpretation of Drawings and paintings, The SSCA Method: A Systems Analysis Approach Alexandra Publishing, p83. ISBN978-963-297-474-3

الملاحق

ملحق رقم (١)

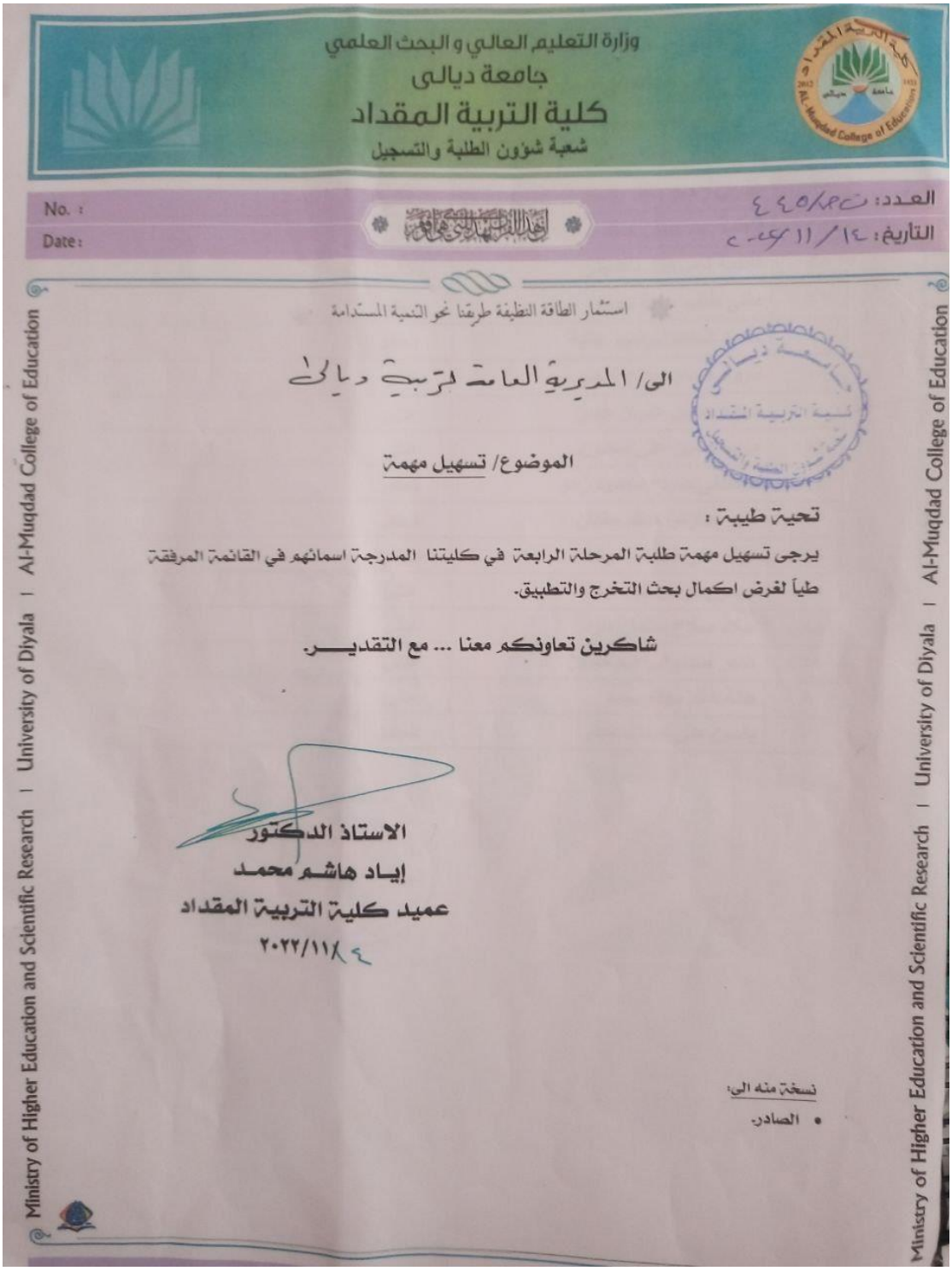

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
شعبة شؤون الطلبة والتسجيل

العدد: ٤٤٥/م ت
التاريخ: ١٤/ ١١/ ٢٠٢٢

No. :
Date :

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

الى/ المديرية العامة لتربية ديالى

الموضوع/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى تسهيل مهمة طلبة المرحلة الرابعة في كليتنا المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة طياً لغرض اكمال بحث التخرج والتطبيق.

شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقديـــــر.

الاستاذ الدكتور
إيـاد هاشـم محمـد
عميد كلية التربية المقداد
٢٠٢٢/١١/١٤

نسخة منه الى:
• الصادر.

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

ملحق رقم (١)

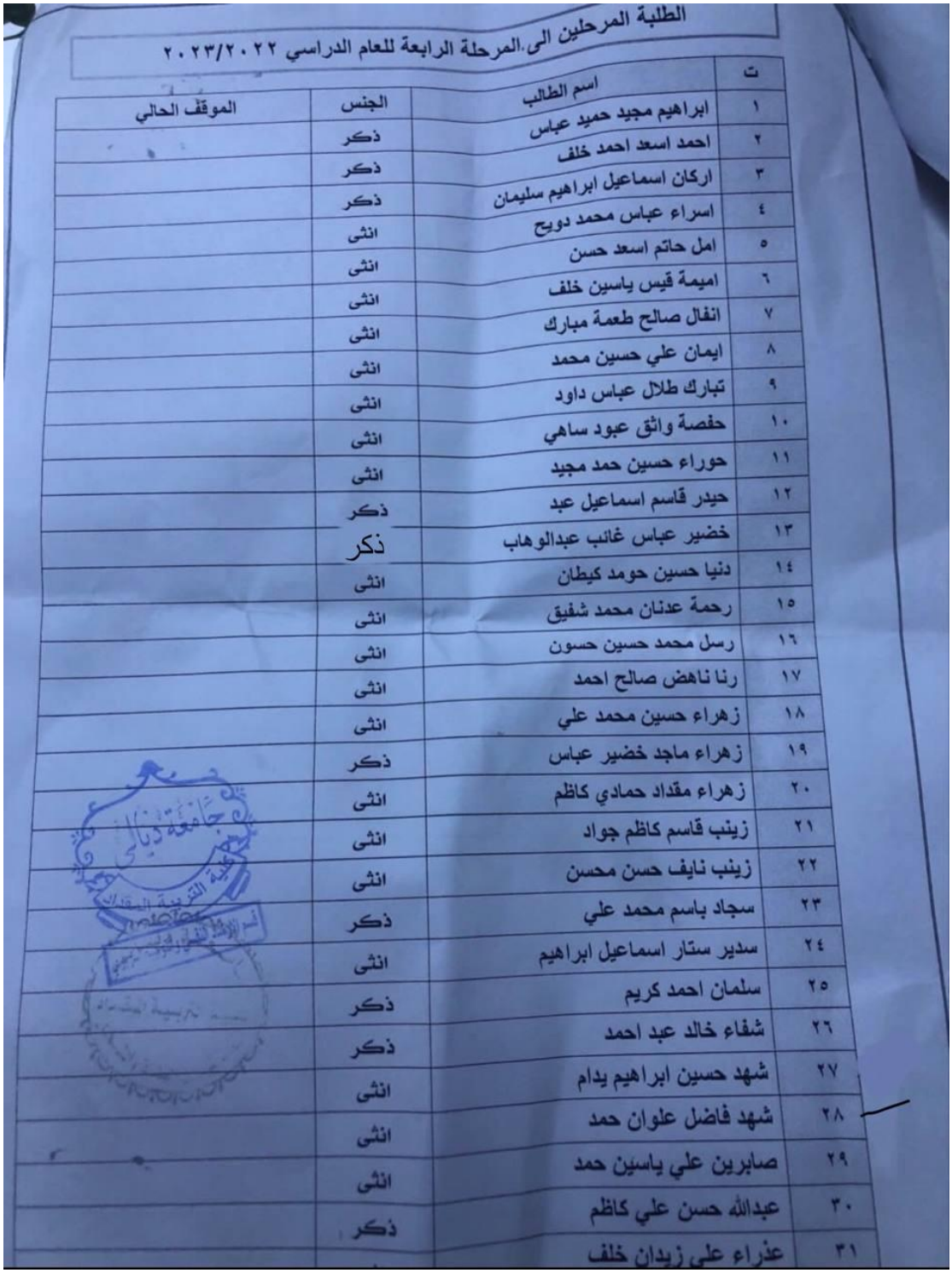

الطلبة المرحلين الى المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

ت	اسم الطالب	الجنس	الموقف الحالي
١	ابراهيم مجيد حميد عباس	ذكر	
٢	احمد اسعد احمد خلف	ذكر	
٣	اركان اسماعيل ابراهيم سليمان	ذكر	
٤	اسراء عباس محمد دويح	انثى	
٥	امل حاتم اسعد حسن	انثى	
٦	اميمة قيس ياسين خلف	انثى	
٧	انفال صالح طعمة مبارك	انثى	
٨	ايمان علي حسين محمد	انثى	
٩	تبارك طلال عباس داود	انثى	
١٠	حفصة واثق عبود ساهي	انثى	
١١	حوراء حسين حمد مجيد	انثى	
١٢	حيدر قاسم اسماعيل عبد	ذكر	
١٣	خضير عباس غائب عبدالوهاب	ذكر	
١٤	دنيا حسين حومد كيطان	انثى	
١٥	رحمة عدنان محمد شفيق	انثى	
١٦	رسل محمد حسين حسون	انثى	
١٧	رنا ناهض صالح احمد	انثى	
١٨	زهراء حسين محمد علي	انثى	
١٩	زهراء ماجد خضير عباس	ذكر	
٢٠	زهراء مقداد حمادي كاظم	انثى	
٢١	زينب قاسم كاظم جواد	انثى	
٢٢	زينب نايف حسن محسن	انثى	
٢٣	سجاد باسم محمد علي	ذكر	
٢٤	سدير ستار اسماعيل ابراهيم	انثى	
٢٥	سلمان احمد كريم	ذكر	
٢٦	شفاء خالد عبد احمد	ذكر	
٢٧	شهد حسين ابراهيم يدام	انثى	
٢٨	شهد فاضل علوان حمد	انثى	
٢٩	صابرين علي ياسين حمد	انثى	
٣٠	عبدالله حسن علي كاظم	ذكر	
٣١	عذراء علي زيدان خلف		

ملحق رقم (٢)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسماء الاساتذة	الكلية	الجامعة
١	م.د نور طالب توفيق	تربية المقداد	ديالى
٢	أ.م.د زينة شهيد علي	تربية المقداد	ديالى
٣	م.د افراح لطيف خداد	تربية المقداد	ديالى
٤	م.د مروة شهيد صادق	تربية المقداد	ديالى
٥	م.م نورا نزار حسن	تربية المقداد	ديالى

ملحق رقم (٣)

يوضح اراء الخبراء والمحكمين على مقياس التحيزات المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولية

الاستاذ الفاضل..... المحترم .

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء البحث الموسومة عن (التحيزيات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) ولغرض قياس التحيزيات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية قامت الباحثة بتبني مقياس (برغش ، ٢٠٢٠) الذي اعتمد تعريف كانمان للتحيزات المعرفية (١٩٧٤) والذي عرفها (بأنها نمط من الانحراف في العمليات العقليه يحدث في حالات وظروف معينه مما يؤدي الى تشوه الادراك الحسي لدى الفرد او تفسيرات غير منطقية او اتخاذ قرارات واحكام غير دقيقه) حيث يتكون المقياس من (٤٢) فقره

ونظرا لما تتمتعون به من خبره ودراية علميه عاليه في مجال علم النفس تتوجه الباحثه اليكم للاستعانه بأرائكم ومقترحاتكم السديده حول صلاحية المقياس من عدم صلاحيته

علما ان البدائل الاجابه هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي ابدا)

مع جزيل الشكر والتقدير ...

المشرف الباحثة

م.د حسين هادي شهد فاضل علوان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لدي القدرة على ايجاد الأدلة التي تدعم معتقداتي			
٢	اتخذ القرارات بسرعة بالاعتماد على الحدس والتخمين			
٣	أتمسك بالأفكار الأولى التي ورثتها و نشأت عليها حتى و ان كانت خاطئة			
٤	انتبه للأخبار والأحداث السلبية اكثر من الايجابية			
٥	يظهر الاستنتاج الصحيح فجأة في ذهني			
٦	أستطيع التوصل إلى أي استنتاج خلال وقت قصير			
٧	اتمنى تحقيق أهدافي لكن لا أعرف كيف أحققها			
٨	أشعر بالقلق من الآخرين من خلال تعابير الوجه			
٩	أضع حلاً واحدا فقط لجميع المشكلات			
١٠	استغني عن البحث عن معلومات إضافية لاتخاذ قراراتي			
١١	استخدم الانترنت للحصول على اي معلومات حتى و ان كانت غير مفيدة			
١٢	أجد صعوبة في أخذ كافة النتائج بالحسبان عند اتخاذ قرار ما			
١٣	أنا مستعد لحدوث الأخطار المفاجئة			
١٤	انتبه للتفاصيل بدلا من الصورة العامة			
١٥	أتأكد من أن كافة النوافذ في البيت مغلقة بشكل جيد			
١٦	أركز بدقة على اخطاء الآخرين			
١٧	أشعر باني أقل ذكاء من زملائي			
١٨	ثقتي بالآخرين تكاد تكون معدومة			
١٩	ساءت أمور حياتي بسبب الآخرين			
٢٠	أنا غير مخطئ كي تسوء أمور حياتي			
٢١	أجد صعوبة في تغيير طريقة تفكيري			
٢٢	افضل ان تكون علاقتي مع الاخرين سطحية			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٣	اتعامل مع الاخرين حسب حاجتي ومصلحتي فقط			
٢٤	أرى أن الناس لم يمنحوني الفرصة لأنجز أعمالي			
٢٥	أشعر بالارتباك من الآخرين من دون سبب			
٢٦	أشعر بالقلق مما يعنيه الآخرين			
٢٧	أشعر بالضيق والتوتر من أبسط مشكلة تواجهني			
٢٨	انزعج حينما يوجه الآخرون لي نقدا على عمل قمت به			
٢٩	يجب علي انجاز اشياء كثيرة لكي اشعر بالرضا الذاتي			
٣٠	عندما يضحك زملائي، فاني أشعر أنهم يسخرون مني			
٣١	تختلط افكاري عندما اتحدث مع الآخرين			
٣٢	أركز بدقة على أكثر من شيء في نفس الوقت			
٣٣	أكتفي بالمعلومات التي لدي حتى و ان كانت غير صحيحة			
٣٤	أجد صعوبة في التركيز على مهمة معينة			
٣٥	إدراكي بطيء في التمييز بين الخطأ والصواب أثناء المناقشات العامة			
٣٦	اعتقد ان جميع ارائي صحيحة			
٣٧	أتجنب الذهاب إلى الأماكن المزدحمة لأنها غير آمنة			
٣٨	أتردد في الخروج من المنزل بعد حلول الظلام			
٣٩	أفضل البقاء في البيت معظم الوقت لأكون بأمان			
٤٠	الأشخاص الذين لا أعرفهم هم أشخاص خطيرون			
٤١	أتجنب الردّ على المكالمات الهاتفية المجهولة			
٤٢	أشعر بالأمان كلما ابتعدت عن الاخرين			

ملحق رقم (٣)

يوضح مقياس التحيزيات المعرفية بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة :

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائكي ومعتقداكي إزاء بعض المواقف الحياتية التي قد تنطبق عليكي أو لا تنطبق ؛ لذا يرجى منكي قراءة جميع الفقرات بدقة والإجابة عنها بصدق وأمانة علمًا أنَّه لا توجد صحيحة وأخرى خاطئة، وأنَّ أفضل إجابة هو ما يعبر عن رأيكي الحقيقي، ولا تستخدم إجابتك إلَّا لأغراض البحث العلمي، وتكون الإجابة بوضع علامة(√) تحت البدائل الاربعة (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي ابدا) الموجودة في ورقة الاجابة كما في المثال الاتي ، ولا تتركي أي فقرة دون إجابة، ولا داعي لذكر اسمك كي تكوني مطمئنة على سرية إجابتك. مع جزيل الشكر.

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
لدي القدره على ايجاد الادلة التي تدعم معتقداتي		√		

التخصص/ ادبي ☐ ☐ **علمي**

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثة

شهد فاضل علوان

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
١	لدي القدرة على ايجاد الأدلة التي تدعم معتقداتي				
٢	اتخذ القرارات بسرعة بالاعتماد على الحدس والتخمين				
٣	أتمسك بالأفكار الأولى التي ورثتها و نشأت عليها حتى و ان كانت خاطئة				
٤	انتبه للأخبار والأحداث السلبية اكثر من الايجابية				
٥	يظهر الاستنتاج الصحيح فجأة في ذهني				
٦	أستطيع التوصل إلى أي استنتاج خلال وقت قصير				
٧	اتمنى تحقيق أهدافي لكن لا أعرف كيف أحققها				
٨	الخامس أشعر بالقلق من الآخرين من خلال تعابير الوجه				
٩	أضع حلاً واحدا فقط لجميع المشكلات				
١٠	استغني عن البحث عن معلومات إضافية لاتخاذ قراراتي				
١١	استخدم الانترنت للحصول على اي معلومات حتى و ان كانت غير مفيدة .				
١٢	أجد صعوبة في أخذ كافة النتائج بالحسبان عند اتخاذ قرار ما				
١٣	أنا مستعد لحدوث الأخطار المفاجئة				
١٤	انتبه للتفاصيل بدلا من الصورة العامة				
١٥	أتأكد من أن كافة النوافذ في البيت مغلقة بشكل جيد				
١٦	أركز بدقة على اخطاء الاخرين				

١٧	أشعر باني أقل ذكاءً من زملائي				
١٨	ثقتي بالآخرين تكاد تكون معدومة				
١٩	ساءت أمور حياتي بسبب الآخرين				
٢٠	أنا غير مخطئ كي تسوء أمور حياتي				
٢١	أجد صعوبة في : تغيير طريقة تفكيري				
٢٢	افضل ان تكون علاقتي مع الاخرين سطحية				
٢٣	اتعامل مع الاخرين حسب حاجتي ومصلحتي فقط				
٢٤	رى أنَّ النَّاس لم يمنحوني الفرصة لأنجز أعمالي				
٢٥	أشعر بالارتباك من الآخرين من دون سبب				
٢٦	أشعر بالقلق مما يعنيه الآخرين				
٢٧	أشعر بالضيق والتوتر من أبسط مشكلة تواجهني				
٢٨	انزعج حينما يوجه الآخرون لي نقدا على عمل قمت به				
٢٩	يجب علي انجاز اشياء كثيرة لكي اشعر بالرضا الذاتي				
٣٠	عندما يضحك زملائي، فاني أشعر أنّهم يسخرون مني				
٣١	تختلط افكاري عندما اتحدث مع الاخرين				
٣٢	أركز بدقة على أكثر من شيء في نفس الوقت				
٣٣	أكتفي بالمعلومات التي لدي حتى و ان كانت غير صحيحة				
٣٤	أجد صعوبة في التركيز على مهمة معينة				
٣٥	إدراكي بطيء في التمييز بين الخطأ والصواب اثناء المناقشات العامة				
٣٦	اعتقد ان جميع ارائي صحيحة				
٣٧	أتجنب الذهاب إلى الأماكن المزدحمة لأنها غير آمنة				
٣٨	أتردد في الخروج من المنزل بعد حلول الظلام				

٣٩	أفضل البقاء في البيت معظم الوقت لأكون بأمان				
٤٠	الأشخاص الذين لا أعرفهم هم أشخاص خطيرون				
٤١	أتجنب الرد على المكالمات الهاتفية المجهولة				
٤٢	أشعر بالأمان كلما ابتعدت عن الاخرين				